اتهموا حزب الله بانقلاب هدفه وضع الحكومة اللبنانية تحت وصاية ولاية الفقيه

أنصار الحريري يوسعون احتجاجاتهم ويدعون إلى يوم غضب اليوم

بيروت – وكالات:

وسع انصار رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبنانية سعد الحريري مساء امس تحركاتهم الاحتجاجية وقطعوا طرقا ونظموا تظاهرات في مناطق عدة من لبنان ودعوا الى يوم غضب اليوم الثلاثاء متهمين حزب الله بالانقلاب على رئاسة الوزراء هدفه وضع رئاسة الحكومة «تحت وصاية ولاية الفقيه الايرانية.

وقال النائب خالد الضاهر في تجمع في طرابلس معقل السنة في شمال لبنان «ندعو اللبنانيين وخاصة اهل طرابلس الى وقفة اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة دفاعا عن الحق عن الحرية دفاعا عن الحقيقة دفاعا عن العدالة من اجل ان تقوم المحكمة بمعاقبة المجرمين والمرتكبين».

ومن جانبه اعلن عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش في بيان تلاه من طرابلس عن «احتجاجات مفتوحة الى حين عودة الحق لاصحابه»، داعيا الى «التعبير عن الغضب ورفض الوصاية الفارسية». وقال علوش ان «الانقلاب الذي يقوم به حزب الله محاولة لوضع رئاسة الوزراء تحت وصاية ولاية الفقيه».

● أنصار الحريري يتظاهرون في طرابلس احتجاجاً على ترشيح ميقاتي. «ا ف ب»

وأجرى الحريري، مساء امس اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وأطلع الحريري، خلال الإتصال الفيصل «على مجريات التحركات الجارية لمعالجة الأوضاع في لبنان والتي ترتكز في الأساس على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والمساعي السعودية السورية» وذلك حسب بيان صادر عن مكتب الحريري.

وأكد الفيصل «وقوف المملكة العربية السعودية مع أي جهد يبذل لتوفير عوامل الإستقرار في لبنان». جاء موقف انصار الحريري بعد يوم من الاستشارات النيابية لاختيار رئيس وزراء جديد رجح فوز مرشح حزب الله وحلفائه نجيب ميقاتي بمنصب رئاسة الحكومة وذلك بعد أعلن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ان سبعة من اعضاء كتلته يؤيدون تسمية ميقاتي لمنصب رئيس الوزراء. وأعلن ميقاتي، أنه في حال تسميته رئيسا جديدا للحكومة، سيعمل لمصلحة لبنان ودون إقصاء أحد. الا أن سعد الحريري أعلن أمس انه يرفض المشاركة في اي حكومة لبنانية يترأسها مرشح المعارضة.

واشنطن لا تؤكد صحتها وحماس تعتبرها تصفية للقضية الفلسطينية

السلطة تهاجم «الجزيرة» وتصف الوثائق التي نشرتها بالأكاذيب

عواصم – وكالات:

اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين في القاهرة ان الوثائق التي اذاعتها قناة الجزيرة تتضمن «خلطا مقصودا وهذا عيب». وسأل عباس، بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، عن هذه الوثائق، فقال ان «المقصود من ذلك هو الخلط، فقد رأيت بنفسي ما عرضته القناة ويقال انه فلسطيني بينما هو اسرائيلي».

وكانت قناة الجزيرة بدأت مساء الاحد بث مئات «الوثائق السرية» المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية تناولت الدفعة الاولى منها ما وصفته المحطة ب«التنازلات» التي قدمها المفاوض الفلسطيني في ما يتعلق بالقدس واللاجئين. ومعظم الوثائق التي اوردتها الجزيرة مروسة باسم «دائرة شؤون المفاوضات» في منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تكشف القناة كيف حصلت عليها. من جانبه قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، الذي استضافته الجزيرة من القاهرة للتعليق على هذه الوثائق التي ورد اسمه في الكثير منها، ان القيادة الفلسطينية «ليس لديها ما تخفيه» واصفا ما اوردته القناة ب«مجموعة اكاذيب». واضاف عريقات «انا على استعداد لوضع كل الوثائق الحقيقية بين يديكم».

● عباس خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة أمس. «رويترز»

من جهته شن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هجوما على قطر بسبب ما نشرته قناة «الجزيرة». ودعا عبد ربه، في مؤتمر صحفي، الى الكشف عن ما أسماه المواقف القطرية الداعمة لبعض القوى في المنطقة من آثار سلبية على المصالح في المنطقة.

وكانت حركة فتح التي يتزعمها عباس أصدرت أمس تعميما لعناصرها بمقاطعة قناة الجزيرة ردا على نشرها تلك الوثائق. وذكر شهود عيان وعاملون في مكتب قناة الجزيرة في رام الله في الضفة الغربية ان عددا من الشبان حاولوا أمس اقتحام مقر الجزيرة لكن الشرطة الفلسطينية منعتهم.

في المقابل قال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحافي ان هذه «الوثائق السرية خطيرة للغاية وتدلل على تورط السلطة الفلسطينية في محاولات تصفية القضية الفلسطينية خاصة في ملفي القدس واللاجئين. على الجانب الاسرائيلي اعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق حاييم رامون أمس ان الوثائق تؤكد ان السلطة الفلسطينية «شريك فعلي» في المفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام. وكان الناطق باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي قد كتب لاحد على صفحته على موقع تويتر ان «الحكومة الامريكية تدرس هذه الوثائق التي بثتها الجزيرة. لا يمكننا تاكيد صحتها».

نواب يتقدمون بطلب لاستجواب وزير الداخلية بعد وفاة سجين

التمييز الكويتية تلغي حكم السجن ضد الكاتب محمد الجاسم

الكويت ـ وكالات:

تقدم ثلاثة نواب كويتيين امس بطلب لاستجواب وزير الداخلية الشيخ جابر الصباح الصباح على خلفية وفاة رجل نتجية للتعذيب في مركز للشرطة.

وتقدم بالطلب النواب وليد الطبطبائي وشعيب المويزري وسالم النملان. وذكر النواب الثلاثة انهم تقدموا بطلب الاستجواب بسبب «وفاة مواطن تحت وطأة التعذيب لدى الشرطة... ولسوء استخدام السلطة وانهم يحملون الوزير المسؤولية السياسية عن ذلك. وكان وزير الداخلية الكويتي قد تقدم باستقالته في 13 يناير في اعقاب الحادثة، الا ان مجلس الوزراء طلب منه البقاء في منصبه ومتابعة التحقيق في القضية. واعلنت وفاة المواطن محمد المطيري (35 عاماً) المتهم بالاتجار بالكحول، عند نقله من مركز الشرطة الى المستشفى في مدينة الاحمدي جنوب العاصمة الكويت، وذلك فجر الحادي عشر من يناير. واعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان تحقيقاتها افضت الى ضلوع ستة شرطيين في وفاة المطيري لافتة الى ان هؤلاء سلموا الى السلطات القضائية. وقد اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان تقرير لجنة الاطباء الشرعيين الذين فحصوا جثة المطيري، اظهر ان الوفاة جنائية وامر باجراء تحقيق. ومن المتوقع ان يتم استجواب وزير الداخلية في الثامن من فبراير، وقد ينتج عن الاستجواب مذكرة حجب ثقة عن الوزير وبالتالي اقالته.

على صعيد اخر ألغت محكمة التمييز الكويتية امس حكماً بالسجن ثلاثة اشهر بحق الكاتب المعارض محمد الجاسم المتهم بالتشهير بحق رئيس الوزراءالشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح وسيتم الافراج عنه، بحسب ما افاد محاميه عبدالله الاحمد. وكانت محكمة البداية حكمت على الجاسم في نوفمبر الماضي بالسجن سنة بتهمة التشهير برئيس الوزراء الكويتي ثم خفضت محكمة الاستئناف الحكم الى السجن ثلاثة اشهر في ديسمبر. وتتعلق هذه القضية بمقال نشره الجاسم على موقعه الالكتروني قبل اكثر من سنة تضمن ادعاءات بان الاستخبارات الايرانية تتدخل بالشؤون الكويتية عبر رجل اعمال بارز مقرب من رئيس الوزراء. وامضى الجاسم حتى اليوم 62 يوماً في السجن، وقد اعتقل مباشرة بعد صدور حكم محكمة البداية.

مصرع وإصابة 161 شخصاً في هجوم انتحاري بمطار في موسكو

السلطات الروسية ترفع حالة التأهب وتطارد ثلاثة مشتبهين

موسكو – وكالات:

دعا الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس كل مراكز النقل في أنحاء البلاد إلى رفع حالة التأهب القصوى في أعقاب التفجير الانتحاري في مطار دوموديدوفو الدولي بالعاصمة موسكو والذي أسفر عن مقتل 31 شخصا على الأقل وإصابة ما يقرب من 130 آخرين بينهم 20 اصابتهم خطرة. ويدخل الأمر، الذي أذاعه التلفزيون الرسمي، حيز التطبيق الفوري ويشمل كل المطارات ومحطات القطارات. وانتقد ميدفيديف التراخي الأمني الواضح في دوموديدوفو، أكثر مطار ازدحاما في البلاد وتعهد بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وأضاف «ننعي ضحايا الهجوم الإرهابي في مطار دوموديدوفو، وسيتم تعقب مدبريه ومعاقبتهم». وأشارت وكالة ريا نوفوستي عن مصدر أمني ان عناصر من وزارة الداخلية واجهزة الأمن أرسلوا إلى دوموديدوفو والمطارين الآخرين شريمتيوف وفنوكوفو. كما عزز وجود الشرطة في مترو موسكو الذي تعرض في السنوات الاخيرة لعدة هجمات انتحارية، آخرها في مارس 2010 مما اسفر عن سقوط اربعين قتيلا.. واعتداء أمس هو الأول من نوعه على الاراضي الروسية هذا العام.

وأعلن المتحدث باسم لجنة التحقيق فلاديمير ماركين «أن انتحاريا فجر نفسه في قاعة وصول الرحلات الدولية بينما كان بين الحشد الذي ينتظر وصول المسافرين»، ووفقا لوكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس» فقد أكدت السلطات أن قوة الانفجار تعادل سبعة كيلوجرامات على الأقل من مادة (تي إن تي).. وأوقفت السلطات جميع الرحلات الدولية بالمطار كما رفضت السماح لطائرات قادمة من ألمانيا بالهبوط في الوقت الحالي. ونقلت وكالة انترفاكس عن مصدر امني ان القوات الامنية تبحث عن ثلاثة اشخاص يشتبه بمسؤوليتهم عن هذا الاعتداء. وقال الشاهد اندريه الذي كان في المكان لدى وقوع الانفجار «ما حصل هنا رهيب وشاهدت اشخاصا يحترقون ويركضون في كل الاتجاهات».

وقالت وسائل الاعلام المحلية إن دخانا انبعث من منطقة استلام الامتعة وشوهد الناس يركضون من بوابات الطوارئ بالمطار. وقالت لجنة التحقيقات بمكتب الادعاء إن التفجير صنف على أنه هجوم إرهابي وهو الأول من نوعه في الأراضي الروسية هذا العام.

● مسعف روسي ينقل أحد الجرحى في مطار موسكو أمس. «أ ف ب»

الثورة المختلفة

اوراق يومية

أحمد كمال

الثورات والانقلابات التي قامت في مختلف بلاد العالم العربي غير قليلة ولكنها متشابهة في أسلوبها وفي أهدافها وفي تعامل الشعب معها ثم بالقبول بها وبنظامها الجديد (إن كان لها نظام معين) ونظامها الواحد هو إعدام الرئيس وإلصاق كل تهم الفساد به ثم القبول السريع بالزعيم الجديد الذي ضحى بنفسه وقاد الثورة واستلم الحكم وغالباً ما يكون حكماً ديكتاتورياً وبعد فترة من الزمن وبعد مجموعة من الخطب الرنانة التي تبدأ مواضيعها بإلصاق كل فساد البلاد والعالم أجمع بالحكم السابق ومنها جمع الأموال وتكميم الشعب والرشوة والمحسوبية وسجن الأبرياء وكل أنواع الفساد الذي يحل على العالم كله.

ويسكت الشعب يفرح من يفرح ويتألم من يتألم ثم تعود الديكتاتورية التي تقتلع كل وعود قائد الثورة المنقذ التي ألقاها في خطابه الأول.. ثم يعود الوضع إلى حاله.. استمرار الفساد أو زيادته إحلال الظلم مكان العدل (المتبقي) تغيير وجوه وشخصيات المسؤولين وغالباً ما يكونون أسوأ من الذين كانوا قبل الثورة وأقل خبرة ودراية.. وتبقى الغالبية الساحقة من الشعب على حالهم إن لم يكن أسوأ ويتضرر الكثير من الأبرياء حين ينطقون ويتحدثون ويقارنون عن الحال الذي كان سائداً قبل الثورة وما تحول إليه بعد الثورة بأسلوب انحداري بعيداً كل البعد عن أبسط ما كان يتمناه المواطنون.

ولكن كما نراه ونلمسه الآن في ثورة شعب تونس يختلف في مظاهره ونجده يختلف عن كل ذلك فالشعب الذي ثار ضد حكم الرئيس زين العابدين بن علي وأجبره على الهرب (دون أن يكتفي بقتله وتنتهي الثورة) لم يوقف ثورته ولم يكتفِ برأس الحكم بل رفض بطانة ذلك الحكم الديكتاتوري المتسلط الذي عمل على إحراق وقتل ما يؤمن به شعب تونس المسلم الملتزم بإسلامه المتمسك بتقاليده وتراثه.. الشعب المتحضر الحر في ممارسة إسلامه وتقاليده وحضارته المؤمن بحقه في خيرات بلاده وفي انتمائه لعروبته وللوطن العربي شرقه وغربه الرافض لسياسة رئيسه بن علي العربي باسمه فقط الميال للغرب المؤمن بما يؤمن به ويدعو إليه هذا الغرب باللادينية والانسلاخ لما أسماه بالإيمان المتخلف وبكل ما تمسك به شعب تونس من دينه وتقاليده وقوميته وعروبته وانتمائه للوطن العربي الكبير. وتستمر الثورة حتى تقضي على اتباع بن علي حتى لا تكون ثورة إلى الوراء والانسلاخ.

طهران تعدم معارضين اعتقلا خلال اضطرابات 2009

طهران ـ ا ف ب:

نفذت ايران امس حكم الاعدام شنقاً في اثنين من ناشطي حركة مجاهدي خلق اعتقلا خلال التظاهرات المناهضة للحكومة في 2009، في اول احكام بالاعدام تنفذ بحق معارضين شاركوا في الاضطرابات التي تلت اعادة انتخاب الرئيس احمدي نجاد.

والرجلان اللذان اتهما بالانتماء الى «خلية ناشطة» لأبرز حركة مسلحة معارضة للنظام الايراني، اعتقلا في سبتمبر 2009 والحكم بالاعدام على الناشطين محمد علي حاج اقاي وجعفر كاظمي كان ثبت في محكمة الاستئناف في مايو في نفس الوقت مع اربعة احكام اعدام اخرى بحق اعضاء في مجاهدي خلق اعتقلوا خلال الاضطرابات التي تلت الانتخابات.

ودانت مجاهدي خلق ما اسمته «الاعدام الدنيء» لناشطيها. وقالت زعيمة الحركة مريم رجوي في بيان ان اعدام الناشطين هو «عمل يدل على عجز وانتقام نظام ديكتاتوري ديني محاصر بأزمات داخلية وخارجية وبتصاعد استياء السكان». في الغضون قالت منظمة هيومن رايتس ووتش امس إن ازمة حقوق الانسان تفاقمت في ايران في 2010 لان النظام يلجأ الى التعذيب والترهيب لممارسة الضغوط على منتقديه والبقاء في السلطة.